



## بورشه ماكان.. تحديث شامل

طلال بارا

نصبحكم اليوم في تجربة سريعة على متط طراز بورشه ماكان الجديد والذي نال العديد من التحديثات الجوهرية التي طالت التصميم وتجهيزات الراحة وتقنيات الاتصال وديناميكية القيادة معززة بذلك من ريادةها ضمن فئة السيارات الرياضية متعددة الاستعمالات أو المدمجة.

«ماكان» التي طرحت لأول مرة في العام 2014، حققت نجاحات مبهره وتصدرت مبيعات الصانع الألماني في 2018، فهذه المركبة التي تنحدر من سلالة رياضية أصيلة وتحمل ذات الجينات التي تتميز بها بورشه 911، نجحت في توفير متعة القيادة المنشودة ضمن فئة السيارات الرياضية المدمجة المتعددة الاستعمالات.

وبما أن ماكان الجديدة لا تزال تزخر بخصائص القيادة الرياضية المعهودة لدى بورشه، فهي على أتم الاستعداد لإرساء أسس القيادة الديناميكية وتمتعها على مختلف الطرقات، إذ تتمتاز بقدرة تسارع استثنائية وقوة محرك هائلة مع رشاقة قصوى ودقة مقود مثالية.

### تحديثات التصميم الخارجي

البداية مع التصميم الخارجي الذي نال النصب الأكبر من التحديثات، هنا يتجلى المظهر الرياضي والعصري لسيارة ماكان المطورة أكثر مما كان عليه في السابق والفضل يعود إلى إدخال عدد من التغييرات على التصميم الخارجي للسيارة الذي يعكس بكل ما فيه من تفاصيل السمات المميزة للسيارتين الرياضيتين بورشه «911» و«918 سبايدر» مثل المصابيح الأمامية المزودة بتقنية LED كتجهيز أساسي.

كما نتيج ماكان الجديدة إمكانية إضافة المزيد من التجهيزات المطورة على نظام الإضاءة ثلاثي الأبعاد وذلك من خلال نظام بورشه بلاس الديناميكي للإضاءة الذي يتحكم بتوزيع الضوء، وكل من ينظر إلى مقدمة سيارة ماكان الجديدة، يدرك العناية الفائقة التي اتبعتها بورشه لتحسين

مظهرها الذي أصبح أعرض.

ومع إدخال تحسينات شاملة على تصميم الجزء الخلفي، تبدو مؤخرة السيارة الجديدة أكثر انسيابية مما كانت عليه في السابق، لاسيما مع وجود شريط من مصابيح LED ثلاثية الأبعاد والمؤلفة من ثلاثة أجزاء والتي تعكس التصميم المستوحى من روح سيارات بورشه. أما مصابيح المكابح بتصميمها رباعي الشكل، فتعزز من الهوية المتفردة لعلامة بورشه. وتتوافر سيارة ماكان بلون أزرق ميمائي وأخضر مامبا ميتاليك وقضي دولومايت ميتاليك بالإضافة إلى لون كرايون وتتناغم هذه الألوان مع ما توفره المجموعات الجديدة من تصاميم جديدة خاصة بالمقصورة ما يتيح مالك سيارة ماكان المزيد من التجهيزات التي تمكنه من إضفاء لمساته الخاصة على سيارته.

### قوة ماكان

ميكانيكا تزود بورشه ماكان بنوعين من المحركات القوية، المحرك الأول هو رباعي الأسطوانات توربو، سعة 2 ليتر يولد قوة 252 حصانا ترافق مع عزم دوران يصل إلى 370 نيوتن/ متر، ينطلق بالسيارة من السكون إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 6,5 ثوان فقط مع مجموعة سبورت كرونو الاختيارية، وإلى سرعة قصوى تصل إلى 227 كلم/س.

أما المحرك الثاني فهو محرك الست أسطوانات V6 توربو، سعة 3 ليترات بقوة 354 حصنة، وعزم دوران 480 نيوتن/ متر، من 0 إلى 100 كلم/س في 5,1 ثوان مع مجموعة سبورت كرونو الاختيارية، أما السرعة القصوى المحددة إلكترونيا فهي 254 كلم/س.

المحركان السابقان يتصلان بناقل حركة أوتوماتيكي سباعي السرعات بنظام PDK مع قابض مزدوج. أداء ماكان رياضي بامتياز، حيث استطاعت بورشه الحفاظ على مكانتها المتفردة ضمن فئة السيارات الرياضية متعددة الاستعمالات ذات الحجم المدمج بفضل التحسينات التي أدخلت بكل إتقان على الشاسيه وجعلته أكثر دقة وثباتا وراحة. ويجمع هيكل ماكان بتصميمه الرياضي المعهود المميز بين إطارات متفاوتة الحجم ونظام الدفع الرباعي

بتقنية بورشه للتحكم في الجر (PTM)، حيث خضع هذا الهيكل للتعديل والتطوير في النسخة المحسنة من هذا الطراز. فعلى المحور الأمامي للسيارة، جرى استبدال المكونات السابقة المصنوعة من الفولاذ بنوايخ شوكية مصنوعة من الألومنيوم.

ويتميز تصميم العجلات الجديدة المصنوعة من سبائك الألمنيوم بمتانة أكثر وكثافة أقل غير محمولة على النوايخ، ما يجعل توجيه سيارة ماكان أكثر دقة، ويزيد من الراحة أثناء القيادة، كما تضمن القضبان المقاومة للتآكل المعدلة في هذه النسخة المحسنة تعزيز القدرة على التحكم في السيارة.

وكما هو الحال في الطرازات السابقة، تتوفر باقة من التجهيزات الاختيارية لإدخال مزيد من التحسينات على ديناميكية القيادة والقدرة على التحكم بهذا الطراز، كنظام التحكم النشط بالتمصات الصدمات «بتقنية بورشه للتحكم النشط بالتمصات والتعليق الهوائي ذي الارتفاع القابل للضبط المزود بمكابح مدرجة محسنة والنظام الهيدروليكي الجديد لمتصات الصدمات، فضلا عن نظام بورشه لتوجيه عزم الدوران بلاس.

أيضا، خضعت منظومة المكابح بنسخة ماكان المحسنة لتعديلات متعددة، وسيشعر سائق السيارة بالفارق بمجرد أن يضع قدمه على دواسة المكابح. ويقل وزن دواسة المكابح في هذه السيارة عن سابقتها المصنوعة من الفولاذ بنحو 300 غرام، وتتصل بأسطوانة الكبح الرئيسية الجديدة إلى ذراع قصيرة. ويؤدي هذا التعديل الجديد إلى تحسين استجابة المكابح بشكل ملحوظ، ويمكن للسائق أيضا أن يستشعر الدقة المتناهية في توليد ضغط الكبح بفضل التوصيل المحكم بين مكونات المنظومة المتكاملة.

مع نهاية هذه التجربة، لا شك أن «ماكان» مستمرة في تسطير النجاحات التي بدأتها في العام 2014، فهي المركبة التي جمعت بين الأداء المتفوق المعهود في جميع سيارات بورشه على مختلف الطرقات وبين الوظائف العملية التي تلبى متطلبات القيادة اليومية، وهذا ما جعلها تحظف أنظار عشاق علامة بورشه منذ طرحها.



### مقصورة عصرية غنية بالتجهيزات

في المقصورة، تتجلى أمامك بوضوح ملامح الشبه الكبير الذي يجمع بين سيارة ماكان وسيارة بورشه 911، كما تتيج أيضا هذه السيارة الرياضية متعددة الاستعمالات ذات الحجم المدمج إمكانية تغيير نمط القيادة عبر مفتاح الاستجابة الرياضية المدمج في عجلة القيادة كتجهيز اختياري ضمن مجموعة سبورت كرونو، وعززت بورشه من قائمة تجهيزات الراحة المتوفرة في سيارتها المطورة بإضافة وظيفتي تنقية الهواء وتدفئة الزجاج الأمامي بهدف تحسين جودة الهواء داخل مقصورة الركاب. وتتوافر في سيارة ماكان تقنيات اتصال متكاملة وعدد من الوظائف الرقمية عبر نظام بورشه لإدارة الاتصالات «PCM» وإلى الأعلى من لوحة التجهيزات المركزية المستعدة من روح سيارات بورشه، تتألق شاشة اللمس عالية الوضوح التي زاد حجمها من 7 إلى 11 بوصة ضمن لوحة العدادات التي أعيد تصميمها بالكامل.

وكما في سيارتي باناميرا وكاياك تتيج سيارة ماكان إمكانية تعديل واجهة المستخدم الخاصة بنظام المعلومات والترفيه باستخدام مفاتيح مضبوطة مسبقا من قبل مالك السيارة، كما شهد تصميم فتحات هواء المكيف تحسينات شاملة وجرى تغيير موقعها لتصبح أسفل شاشة التجهيزات المركزية.

وزودت «ماكان» بنظام «كونكت بلاس»، كتجهيز أساسي يوفر شبكة اتصالات متكاملة في كل سيارة، وتتاح لسائق السيارة أيضا فرصة تسجيل وتحليل تجربة القيادة على الطرق الوعرة باستخدام تطبيق الضبط على الطرق الوعرة الجديد.

